

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الكسائيُّ : الإشباليُّ : التَّعَطُّفُ والمعْوَنَةُ . ومن المَجَارِ :
 أَشْبِلَاتِ المَرِ أةٌ عَلَى وَلَدِهَا وهي مُشْبِلٌ : أقامت عليهم بعد زواجها
 وصبرت عليهم ولم تتزوج . تقولُ : هي في إشباليها كالسلبؤة على أشباليها .
 وإشبيلية بالكسر كإر مينية قال شيخنا : ضبطه بالكسر لان
 إر مينية قد قيل إنَّها بالفتحة وإن كان غير صوابٍ ووزنها بها إشارة
 إلى أنَّ الياء مخففة لال لئلا يسب كما توهه مته كثيرون وإنَّ جزم
 أيضا أقوامٌ بأزنها مُشددة مندسوبة إلى بعض ملوك اصبايول على غير
 قياسٍ وقيل : إنَّها إسلامية ويأتى خلافه . قلتُ : الوجوهان
 المذكوران في إر مينية قد نقلتهما ياقوت وغيره ونقل عن أبي علي
 كلاماً يأتى سياقه في أر من إن شاء الله تعالى : أعظم بلاد بالأندلس
 ويُقال لها : حمص لأنَّ جند حمص نزلها ولجواؤها هم بالميمنة بعد
 لجواء جند دمشق وبها فاعدة ملك الأندلس وسريه وبها كان بنو
 عباد ولهم مقامهم بها خربت قرطبية وعملاها متصل بعمل ليللة
 وهي غر بي قرطبية بيئتهما ثلاثون فرسخاً وكانت قديماً ملك الروم
 وبها كان كرسيهم الأعظم وأما الآن فهو بطليلة كذا في المعجم
 وقال الشَّقْنَدِيُّ : من محاسن إشبيلية اعتدال الهواء وحسن
 المباني ونهرها الأعظم الذي يصعد المد فيه اثنين وسبعين ميلاً ثم
 يحسُرُ وقال ابنُ مفلحٍ : إشبيلية عروس البلاد الأندلسية
 لأنَّ تاجها الشرف وفي عنقها سمطُ النهار الأعظم وليس في الأرض
 أتمُّ حسناً من هذا النهار يضاهاه درجلة والفرات والنيل وتسير
 طلال الثمار وتغر يد الأطياري أربعة وعشرين ميلاً .

قلتُ : وأما شرف إشبيلية فقد تقدّم ذكره في حرف الفاء
 فراجعهُ وفي كورة إشبيلية مدنٌ وأقاليمٌ تُذكر في مواضعها وقد
 نُسب إليها خلقٌ كثيرٌ من أهل العلم منهم عبد الله بن عمر ابن
 الخطّاب قاضيها مات سنة 276 . أبو عمر أحمد بن عبد الملك ابن
 هاشم مات سنة 401 ، والقاضي أبو بكر بن العرابي شارح التبر مذي
 وغيرهم . وذو الشَّيْلَيْن : عامر بن عمرو بن الحارث بن جشم بن

بَكَرٍ بنِ حَبِيبِ ابنِ عَمْرٍو بنِ غُنْمِ بنِ تَغْلِبِ التَّغْلِبِيِّؓ كَانَ لَهُ
ابْنَانِ تَوْأَمَانِ يُدْعَايَانِ الشَّيْلَيْنِ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِيؓ ، وَالْخَضِرُ
بْنُ شَيْلٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَالشَّابِلُ : الْأَسَدُ الَّذِي اشْتَدَّ كَتُّهُ أَنْ يَأْبَهُ ،
وَأَيْضًا : الْغُلَامُ الْمُتَلَيُّ الْبِدَنِ نَعْمَةٌ وَشَبَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
: وَهُوَ أَيْضًا الشَّابِرُ بِالزُّونِ وَالْحِصْنُ وَالشَّيْلِيُّ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ جَمَاعَةٌ
نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ أَوْ إِلَى مَوْضِعٍ أَشْهَرُهُمُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ الشَّيْلِيُّؓ
اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : دُلْفُ بْنُ جَحْدَرٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَكَابِرِ
الزُّهَّادِ وَالْعَرَارِيِّنَ تَوْفِيَّيَ بِيَدِ غَدَادَةَ سَنَةِ 334 ، وَقَبِيرُهُ بِهَا يُزَارُ
وَمِنْهُمْ أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْلِيِّ
الشَّيْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الشَّاعِرُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرِيِّ قَنْدِيُّؓ
وَمَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ وَصَاحِبُنَا الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الْمُهَذَّبُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيْلِيِّ الدِّمَشْقِيِّؓ يُقَالُ : إِزَّهٌ
مِنْ ذُرِّيَّةِ أَبِي بَكْرِ الشَّيْلِيِّ الْمَذْكُورِ قُتِلَ فِي مَحَارِمِ هَذِهِ السَّنَةِ
ظُلْمًا وَقَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ بَدْمِيرَةٌ أَيَّامَ زِيَارَتِي فَأَكْرَمَنِي رَحِمَهُ □
تَعَالَى وَقَتْلَ قَاتِلَاهُ